

اتجاهات الطالبات العاديات بمدارس الدمج نحو المعاقات عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة حالة المدرسة الثانوية الثانية في محافظة الزلفي إعداد

د/أمينة محمد عثمان عبدالرحمن

جامعة الجمعة - المملكة العربية السعودية

قبول النشر : ٣٠ / ٨ / ٢٠١٨

استلام البحث : ١٥ / ٨ / ٢٠١٨

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطالبات العاديات بالمدرسة الثانوية الثانية للدمج نحو الطالبات المعاقات عقليا وعلاقتها ببعض المتغيرات : وجود طفل معاق في الاسرة ، وجود خبرة سابقة مع المعاقين ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من المرحلة الثانوية ، استخدمت مقياس الاتجاهات النفسية، اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة لصالح اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة، وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين لصالح اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين، واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات منها : ضرورة العمل على توعية الطالبات في كل المراحل الدراسية بكيفية التعامل مع المعاقات عقلياً ، و عقد دورات تدريبية لتعديل الاتجاهات السالبة لدى الطالبات وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الإعاقة العقلية وقدمت عدد من المقترحات بدراسات في تعديل الاتجاهات السالبة نحو المعاقين ، ودراسات توعوية عن الاعاقة العقلية تتناول كافة فئات المجتمع

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات – المعاقات عقلياً - الطالبات العاديات

Abstract :

This study aimed to identify the attitudes of the female normal students of the 2nd secondary school for integration towards the intellectually disabled female students and their

relation to some variables: having a disabled child in the family, having past experience with the disabled. The researcher used the descriptive analytic method. The sample was composed of (30) students and used the scale of psychological attitudes. The results showed that there were significant differences in the attitudes of the female 2nd secondary school students towards the intellectually disabled due to the variable of the existence of a disabled child in favor of those who have a disabled child in the family, that there were significant differences in the attitudes of the female 2nd secondary school students towards the intellectually disabled due to the variable of having past experience with the disabled in favor of those who have past experience with the disabled. The research was finalized with a number of recommendations, important of which: the necessity of raising awareness of the female students in all school stages about how to deal with the female intellectually disabled, training courses are to be held to change the negative attitudes of the female students and formulate positive attitudes towards the intellectual disability, and the researcher presented a number of suggestions about studies on attitude change, and studies about awareness of intellectual disability including all the categories of the society.

Keywords: Attitudes- the female intellectually disabled- the female normal students

المقدمة :

يعتبر موضوع الاتجاهات نحو الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، من الموضوعات الهامة إذ يتأثر سلوك الفرد أو الجماعة بموقفه أو اتجاهه نحو هؤلاء الأفراد ، فكلما كان الاتجاه إيجابياً كلما أدى ذلك إلى تحسن في نوعية التفاعل والخدمات المقدمة لهم والعكس صحيح إذ تعمل الاتجاهات السلبية إلى

تعرضهم الى صور مختلفة الإساءة ، و ربما كان تاريخ ذوي الاحتياجات الخاصة، هو في الواقع تاريخ اتجاهات المجتمعات نحوهم عبر الأزمنة والحضارات المختلفة ، فما كان يجده ذوي الاحتياجات الخاصة من تعنت وظلم وتجاهل ما كان إلا نتاج للاتجاهات السلبية لهذه المجتمعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ، و تطور في الخدمات المقدمة لهم يعكس ما وصل إليه تحسن الاتجاه نحوهم ، لاسيما وأن الكثير منهم قد تم دمجهم في المجتمع مع الأفراد الآخرين ، . تعد الدراسات التي تعنى بالاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من اكثر الدراسات انتشاراً في مجال الإعاقة ، حيث ان الاتجاهات السلبية التي تعد المعوق الرئيس في تقدم المعاقين نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة اوضاعهم والدفاع عن حقوقهم (القرني، ٢٠٠٧).

من خلال العرض السابق تأتي مشكلة الدراسة الحالية حول الكشف عن اتجاهات الطالبات العاديات في الثانوية الثانية للدمج بمحافظة الزلفي نحو الطالبات المعاقات وذلك من خلال السؤال التالي: ما هل توجد علاقة بين اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو الطالبات المعاقات وبعض المتغيرات (وجود طفل معاق في الأسرة وخبرة سابقة مع المعاقين ؟

اهداف الدراسة :

- معرفة نوع اتجاهات الطالبات العاديات نحو للطالبات المعاقات عقليا .
- معرفة علاقة اتجاهات الطالبات العاديات نحو الطالبات المعاقات عقليا بوجود معاق في الاسرة.
- معرفة علاقة اتجاهات الطالبات العاديات نحو الطالبات المعاقات عقليا بوجود خبرة سابقة خلال الدراسة مع المعاقات

اهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة في معرفة نوع الاتجاهات ومالها من اهمية لنجاح عملية الدمج .
- يمكن الاستفادة من النتائج في معرفة المتغيرات التي تؤثر في نوع الاتجاهات
- تقديم البرامج التوعية التي تحسن من الاتجاهات نحو الاعاقة والمعاقين

فروض البحث:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو المعاقات عقليا ووجود خبرة سابقة مع المعاقين .
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو المعاقات عقليا ووجود طفل معاق في الاسرة .

حدود البحث :

الحدود المكانية : محافظة الزلفي – الثانوية الثانية.
 الحدود البشرية : البحث يستهدف الطالبات العاديات بالثانوية الثانية.
 الحدود الموضوعية : الاتجاهات وعلاقتها بوجود خبرة سابقة أو وجود طفل في الأسرة .

الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني (١٤٣٩هـ).
 أدوات البحث : مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات .
 منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي
 مجتمع البحث : المجتمع المستهدف الطالبات العاديات الثانوية الثانية ، تحتوي المدرسة على ستة فصول : ١٢٠ طالبة .
 عينة البحث : شملت عينة الدراسة (٣٠) طالبة تم اختيار بالطريقة العشوائية البسيطة .

مصطلحات الدراسة :

الاتجاهات في اللغة : هو مصدر اتجه ، ويعني مسار أو طريق.
 التعريف الاصطلاحي : الاتجاه " عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع

التعريف الاجرائي :

التعريف اللغوي للدمج: هو اختلاط وامتزاج الشيء في شيء اخر.
 التعريف الاصطلاحي للدمج : يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة . (العبد الجبار، د. عبد العزيز ١٩٩٨)
 التعريف الاجرائي : دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصة

التعريف اللغوي للمعاق عقليا : معاق أي متعرقل ، به عاهة تعوقه عن التكيف مع الحياة العادية والعملية.

الإعاقة العقلية: حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة. (نادر فهمي الزبيد ، ٢٠٠٠، ١٩- ٢٠)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية ، وإن الفرد يكتسب قيمه ومثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية تفاعلية بينه وبين المجتمع من خلال ما يستقبل من منبهات تدعوه إلى الانتباه الاتجاه بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعمق، منظم حول الخبرة لاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة فيما يتعمق بموضوع الاتجاه (الحارثي، ١٩٩٢، ٥٣). وتعرف موسوعة عمم النفس والتحليل النفسي الاتجاه بأنه دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني لو درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويمون سلوك بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها) ، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصاً معيناً أو جماعة ما أو مادة علمية أو مذهباً أيديولوجياً ما أو فكرة ما أو مشروعاً أو شعباً ما، وكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع (طو وآخرون، ١٩٩٣، ٢٣). (بينما يعرف معجم عمم النفس والطب النفسي الاتجاه عمى إنو معتقد شخصي يكتسب نتيجة لعمليات التطبيع والتنشئة الاجتماعية، فهو نمط معين من المعتقدات التي تشترك فيه جماعة من الأشخاص أو يشارك فيه المجتمع (عبد الحميد وكفاقي، ١٩٩٥، ٣٥٩١).

ويشير الاتجاه إلى ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلاً من معارف الشخص إيجابية لكون إن الاتجاهات مُتعلمة (مكتسبة) وليست وراثية إذ تعد الأسرة لها دور في اكتساب الاتجاهات لكونها مرت بخبرات متنوعة تريد إن ترى أبنائها يسبغون على نهجها وأي اختلاف عن ذلك سوف يواجه بالرفض الشديد منها.

تعريف الاتجاهات: من المواضيع الهامة في ميدان التربية الخاصة، إذ يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها، العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الاتجاهات سواء أكانت اتجاهات سلبية أم إيجابية، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الاتجاهات بنوعها ومن هنا، اعتبر موضوع الاتجاهات موضوعاً يثير الكثير من الأسئلة والأجوبة المختلفة، نحو فئات الأطفال غير العاديين على مر العصور المختلفة، ومن قبل الأفراد أو المؤسسات أو الجهات الرسمية وغير الرسمية وقد ظهرت مجموعة من التعريفات للاتجاه (Attitude) كتعريف سارتن (Sartian ١٩٦٧)، الذي يعرف الاتجاه على أنه نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما، في حين يعرف البورت بأنه استعداد الفرد ونزعتة

للاستجابة بطريقة ما، كما يمثل الاتجاه توجهاً نحو موضوع أو ضده، وغالباً ما يأخذ الاتجاه شكل الثبات النسبي في السلوك الإنساني، ونلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن الاتجاه يحوي الخصائص أو المضامين الآتية: الاستعداد أو الميل للاستجابة، أثر الاستعداد على سلوك الفرد نحو المواقف والموضوعات المختلفة، يتصف بالثبات النسبي، الاستجابة إما سلبية أو إيجابية، يتضمن مدى من القبول أو الرفض. (الجاسم، ١٩٨٨). ويترتب على الاتجاهات السلبية قرارات مثل: الرفض، والعزل، والإنكار والإهمال لذوي الحاجات الخاصة. ويمكننا أن نلخص أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو الإعاقة في ما يلي: تعددت واختلفت تعاريف الاتجاه ويوجد أكثر من توجه لتعريف الاتجاه فعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم وكثرة تداوله فإنه لا يوجد اتفاق بين المشتغلين في الميدان حول تعريفه وتناوله اجرائياً.

ومن تعريفات الاتجاه:

- الاتجاه هو استعداد نفسي (عقلي/وجداني) مكتسب ، نسبي في ثبوته عاطفي في اعماقه ، يدفع الفرد بقبول او رفض فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية (المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٠).

أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

- ١- الاتجاه القوي : يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لان اتجاهاً قوياً حاداً يسيطر على نفسه.
- ٢- الاتجاه الضعيف: هذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخواً خانعاً مستسلماً، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.
- ٣- الاتجاه الموجب: هو الاتجاه الذي ينح بالفرد نحو شيء ما (أي إيجابي).
- ٤- الاتجاه السلبي : هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر (أي سلبي).
- ٥- الاتجاه العلني : هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
- ٦- الاتجاه السري : هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قراره نفسه بل ينكره أحياناً حين يسأل عنه.
- ٧- الاتجاه الجماعي : هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

- ٨- الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- ٩- الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات ، ويلاحظ إن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.
- ١٠- الاتجاه النوعي : هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وهي تعتمد على الاتجاهات العامة وتشتق دوافعها منها.

مكونات الاتجاهات :

يزداد اهتمام المربين بالدور الذي تلعبه الاتجاهات في العملية التربوية وأثارها في التعليم أو إعاقة من حيث اشتمالها على العوامل العاطفية (الاتجاهات، المشاعر، والانفعالات). ولعل أفضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات دون إخلال فيها هي النظر إليها من خلال مكوناتها فهناك (المكون العاطفي، المكون المعرفي، المكون السلوكي)

المكون العاطفي: أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة أو قبول موضوع الاتجاه أو رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي.

المكون المعرفي: المعلومات أو الحقائق التي يعززها حول موضوع الاتجاه .

المكون السلوكي: نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط معينة .

وتتباين مكونات الاتجاهات من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك الشخص معلومات وفيرة عن موضوع ما (في الجانب المعرفي مثلاً)، إلا أنه قد يشعر برغبة قوية في الجانب العاطفي تؤدي به إلى اتخاذ مواقف حياتيه في (الجانب السلوكي) (نشواتي، ١٩٩٦).

وظائف الاتجاهات

- يشير كثير من الباحثين إلى أن للاتجاهات أربع وظائف أساسية هي:
١. الاتجاهات تساعد الفرد في تحقيق عد كبير من أهدافه التي يرسمها لنفسه.
٢. تعمل على مساعدة الفرد في الاستجابة لفئات من الناس الذي يتعامل معهم بشكل عام، بطريقة ثابتة ومطردة.
٣. ترتبط ارتباطاً مباشراً بحاجات الفرد ودوافعه أكثر مما ترتبط بخصائص الموضوع الذي يكون الفرد اتجاهاته نحوه.
٤. حصول الفرد على المعرفة والأطر المرجعية المناسبة لفهم ويستجيب للحوادث من حوله بطريقة نشطة وفعالة متميزة عن غيره من الناس في المجتمع.

التطور التاريخي للاتجاهات نحو المعوقين :

في العصر الروماني واليوناني نجد النبذ والسخرية لهؤلاء الأفراد، ثم انتقلت إلى أن أصبحت ذات اتجاهات أكثر إنسانية وإيجابية حيث وفرت الكنيسة سبل الرعاية واعتبرت المعوقين أفراد كباقي أفراد المجتمع توفر الرعاية والخدمات لهم.

إلا أن هذه الفترة لم تدم طويلاً، ففي العصور الوسطى عادت السخرية والنبذ لهذه الفئة رغم التطور الذي أحدثه العقل البشري في ميادين أخرى (طعيمة، البطش، ١٩٨٤) وفي بدايات القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام المتزايد بمراكز ومؤسسات المعوقين في حين أن البلاد العربية لم يكن لديها أي اهتمام، بفئات التربية الخاصة حيث بدأت مصر عام ١٩٥٥م، بمعاونة وزارة التربية بفتح صفوف لتعليم الموقعين عقلياً، ثم تبعتها بعد ذلك كل من (العراق، الكويت، لبنان، سوريا، الأردن) وقد أخذت المؤسسات الحكومية والأهلية والتطوعية على عاتقها تقديم الخدمات المتنوعة لجميع الفئات ، وأضعه هذه الدول نصب أعينها بناء اتجاهات إيجابية نحو الإعاقة والمعوقين. (الريحاني، ١٩٨٥).

وقد نما ميدان التربية بشكل واضح في أواخر القرن العشرين وخاصة في الولايات المتحدة وأوروبا، ودول شرق آسيا، والدول العربية.

الآثار المترتبة على الاتجاهات السلبية للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يواجه الفرد من الفئات الخاصة ، عوائق اجتماعية ، وبيئية تحد من نشاطاته وطموحاته ، يواجه هذا الفرد بوجود هذه الاتجاهات السلبية ، حاجزاً حقيقياً أمام قيامه بأدوار مناسبة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وتفاعله مع أحداث هذا المجتمع واهتماماته ؛ كذلك يواجه هذا الفرد ، حواجز تحول دون تحقيق اندماجه الكامل في مجتمعه الذي يعيش فيه ؛ تؤدي هذه الاتجاهات السلبية إلى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للضياع والحزن ؛ تؤدي الاتجاهات السلبية ، إلى تدني مفهوم الذات لدى هذا الفرد ، مقارنة مع أقرانهم من الأفراد العاديين (Kirk, 1993).

أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو الإعاقة :

يتأثر الاتجاه بعدد من العوامل والخبرات التي يمر بها الفرد أو الجماعة، فغالباً ما تؤثر العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في تكوين الاتجاه وتكمن أهمية الاتجاهات الخاصة بالمعلمات نحو الأطفال غير العاديين في القرارات المترتبة على تلك الاتجاهات سلباً أم إيجاباً، إذ يترتب على الاتجاهات الإيجابية اتخاذ قرارات مثل:

- القبول النفسي والاجتماعي للمعوقين .
- تحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية للمعوقين .
- إجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة .
- دمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية.
- إعداد الكوادر الأزمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- تطوير أدوات القياس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة (القيوتي، ١٩٩٥).

الاتجاهات نحو المعوقين عقلياً :

ينظر البعض إلى كون الطفل معاقاً عقلياً بأن ذلك يشكل وصمة عار، حيث أن الكثير من الأفراد يحملون مفاهيم خاطئة ومتعددة فيما يتعلق بالتخلف العقلي فتجد أن الكثير يخلطون بين مفهوم التخلف العقلي والمرض العقلي والواقع أن اتجاهات الناس العاديين بشكل عام نحو المتخلفين عقلياً تميل إلى السلبية إلى حد كبير (الروسان، ١٩٩٦)

إجراءات التصدي لأثار اتجاهات المجتمع السلبية نحو ذوي الإعاقة:

- ١- توعية أفراد المجتمع وتنويرهم وإقناعهم بأن المعاقين فئات فعالة في المجتمع.
 - ٢- القيام بعملية تكيف وتلاؤم يقوم بها المعوقون وتغيير مواقفهم تجاه أنفسهم وتجاه إعاقاتهم.
 - ٣- القضاء على الأفكار التقليدية والممارسات والنظرة السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - ٤- إدراج تشريعات الإعاقة على الدستور وكتب القوانين.
- دور الإعلام في تغيير اتجاهات المجتمع نحو ذوي الإعاقة:**
- الحملات إعلانية توجه إلى المعوقين وأسرها من جانب والمجتمع من جانب آخر.
 - توفير قنوات اتصال بالمعوقين تخاطب مشكلاتهم وتقديم لهم المعلومات الأساسية التي تسهل لهم التعامل مع الإعاقة وممارسة حياتهم اليومية.
 - تنمية اتجاهات مجتمعية إزاء المعوقين وتهيئة الفرص لهم للمشاركة في أشكال الحياة الاجتماعية.
 - محاربة الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية في التعامل مع المعوقين .

الاتجاهات نحو المعوقين والدمج:

وفي ظل حاجات الطلبة المعوقين للخدمات الخاصة وعدم قدرة المؤسسات (الحكومية والخاصة) على استيعاب المعوقين برزت فكرة الدمج والتي لم تكن في يوم من الأيام إلا كنتيجة لتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة لما يعود به الدمج من فوائد على الأشخاص المعوقين من فوائد جمة تربوية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية. (الخطيب، ١٩٩٧) ويذكر تورجونسون (١٩٩٤). على حد قوله: "أن الدمج وتطبيع الخدمات Normalization and Integration لا يتم إلا من خلال تحقيق المشاركة للمعوقين و إتاحة الفرص لهم أسوة بالآخرين ضمن المجتمع، وهذا يتطلب بالطبع من المجتمع أن يتبنى اتجاهات أكثر إيجابية نحوهم.

اتجاهات التلميذات العاديات نحو التلميذات المعاقات عقليا :

تتفاوت اتجاهات الطالبات نحو المعاقات فمنهم من تملك اتجاهات سلبية مليئة بالخوف والرغبة أو يشعرون بالشفقة نحو المعاقات عقليا ، وهناك من تملك اتجاهات إيجابية ولديها الوعي نحو هذه الفئة وتكوين هذه الاتجاهات يرجع للمجتمع المحيط ومدى وعيه ومستواه الثقافي والاجتماعي ، وبناء على البحوث التي درست هذا الموضوع فالإتجاهات بشكل عام متباينة ، وهنا الدور يقف على المدرسة التي تطبق الدمج في توعية وتوجيه وتكوين اتجاهات إيجابية للطالبات العاديات نحو الطالبات المعاقات لتزيد من ذلك فاعلية الدمج .

الإعاقة العقلية intellectual disability :

مفهوم الإعاقة العقلية :

لقد ظهر العديد من المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية ومنها (الإعاقة العقلية ، ومصطلح النقص العقلي ، ومصطلح التخلف العقلي ، ومصطلح الضعف العقلي) وهناك عدة جهات عرفت الإعاقة العقلية كل منها حسب مجال تخصصه ومنها :

١ - مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة النظر الطبية :

يعتبر التعريف الطبي من أقدم التعريفات للإعاقة العقلية ، وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة العقلية ويتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها ولقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد .

٢ - مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة النظر النفسية:

لقد ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت للتعريف الطبي وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء كمحك لتعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٥ معاقين عقليا .
٣- مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة النظر الاجتماعية:

وقد ظهر هذا المفهوم نتيجة للانتقادات التي وجهت لمقاييس القدرة العقلية وخاصة ستانفورد بينيه و وكسلر ، في قدرتها على قياس القدرة العقلية للفرد ، فقد وجهت الانتقادات الى محتوى تلك المقاييس وصدقها وتأثيرها بعوامل عرقية وثقافية وعقلية واجتماعية . ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه في نفس المجموعة العمرية وعلى ذلك يعتبر الفرد معوقا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعة .

٤- مفهوم الإعاقة العقلية من وجهة نظر الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:
وقد ظهر هذا التعريف نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف السيكومتري ، ونتيجة لهذه الانتقادات فقد جمع التعريف الأمريكي للإعاقة العقلية بين المعيار السيكومتري والمعيار الاجتماعي وقد ظهرت تعاريف عديدة من الجمعية الأمريكية كان منها التعريف الذي أصدرته عام (١٩٩٤) والذي ينص على : " تمثل الإعاقة العقلية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر دون سن ١٨ وتتمثل في : التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء صاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات (الاتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية ، الاجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الخدمات الاجتماعية ، الصحة والسلامة ، الأكاديمية ، وأوقات الفراغ والعمل)
Jerome Bruner & others, 1979, 12

- التعريفات التربوية Educational definition :

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيلية وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر والتحليل والفهم والتركيب وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها وتتناول قدرة الفرد المعاق عقليا على التعلم والتحصيل ومن هذه التعريفات تعريف كيرك (1972) Kirk المراهق المعاق (المتخلف) عقليا القابل للتعلم هو الذي بسبب بطء نموه العقلي يكون غير قادر على الاستفادة من برامج المدارس العادية ويتميز بسمات النمو التالية:

- تعلم بسيط في القراءة والكتابة والتهجي والحساب وغيرها.

- إمكانية التوافق الاجتماعي الذي يمكنه من أن يمضى في المجتمع معتمداً على نفسه.
 - ملائمة مهنية في الحدود الدينامية فيما بعد على أن يعول نفسه ولو بشكل جزئي (السيد عبد النبي، ٢٠٠٤، ٢٤).
- خصائص المعاقين عقلياً :**

الخصائص الأكاديمية: أن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء وقدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما يجد الطفل المتخلف عقلياً غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم، وخاصة قصوره في جميع جوانب التحصيل، وقد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي ويعتبر الانتباه مطلباً مهماً لتعلم التمييز، وأن قدرة الشخص المتخلف عقلياً على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف التعليمي أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص غير المعوقين.

كما يذكر "إليس" (١٩٧٠) وهناك أيضاً مشكلة انتقال اثر التعلم، حيث يعاني الأطفال المعاقون عقلياً من نقص واضح في نقل أثر التعلم من موقف إلى آخر، ويعتمد الأمر على درجة الإعاقة إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل أثر التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقلياً مقارنة مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، ويبدو السبب في ذلك في فشل المعوق عقلياً في التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق والموقف الجديد، وقد لخص مكملان.

الخصائص اللغوية:

- أشار هالمان وكوفمان (١٩٨٢) إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي لدى لأشخاص المعاقين عقلياً:
- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشاراً.
 - إن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي.
 - إن البنية اللغوية لدى المتخلفين عقلياً تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقلياً فهي ليست شاذة، بل إنها لغة سوية ولكن بدائية.

الخصائص العقلية

لا يتمكن الطفل المعوق عقلياً أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي، وذلك لأن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقلياً أقل من معدل نموه لدى الطفل العادي، حيث إن مستوي ذكائه قد لا يصل إلى (٧٠) كما أنه يتصف بعدم قدرته على التفكير المجرد وإنما استخدامهم محصور على المحسوسات، وكذلك عجزه عن القدرة على التعميم، كذلك العمليات العقلية الانتباه والإدراك والتذكر والتي تعد عامل حاسم في عملية التعلم.

الخصائص الجسمية:

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقلياً أكثر تطوراً من غيره مظاهر النمو الأخرى إلا أن الأشخاص المعاقين عقلياً عموماً أقل كفاية من الأشخاص غير المعاقين عقلياً، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي.

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يجعل الضعف العقلي الإنسان المتخلف عقلياً عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فيبدو العجز في السلوك التكيفي الذي يعتبر من أهم الخصائص الشخصية للمتخلف العقلي ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضاً إلى اتجاهات الآخرين نحو المعاقين عقلياً وطرق المعاملة وتوقعات المجتمع من المعاقين، وهذه الاتجاهات والتوقعات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لدى المعاقين والذي يرتبط بخبرات الفشل والاختفاقات التي يواجهونها، كذلك فإن الأشخاص المعاقين عقلياً يظهرون أنماطاً سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين.

الدراسات السابقة :

دراسة ساسان وآخرون (susan & Rune, 1980) والتي هدفت إلى قياس اتجاهات الرفاق والأقران نحو زملائهم من الطلبة المعوقين، حيث شملت عينة الدراسة ٢٨ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني والثالث الابتدائي، حيث اتاحت الفرصة للطلبة جميعاً بالمشاركة في أوقات اللعب الحر الجماعي، وقد استخدم الأساليب اسومسترية ومقياس للاتجاهات، وأشارت النتائج إلى أن فرص التفاعل الاجتماعي بين الطلبة العاديين والمعوقين تعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال المعوقين، وأن العكس صحيح .

دراسة هاندلرز (Handlers, 1980) هدفت إلى تغيير وتعديل اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو زملائهم المعاقين، حيث شملت الدراسة ٢٠ طالباً

متطوعاً من المرحلة الثانوية وطلب منهم المشاركة في النشاطات المختلفة مع الطلبة المعوقين لمدة ثمانية أسابيع، وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته ٨٢% من الطلبة قد تغيرت اتجاهاتهم نحو الطلبة المعوقين، كما أشارت النتائج إلى عدد من العوامل التي تؤدي إلى ظهور اتجاهات سلبية نحو الطلبة المعوقين مثل نقص المعلومات من الإعاقة، والخبرات المؤلمة، والخوف، والقلق، وعلى العكس كان توفر مثل هذه العوامل كفيلاً بتغيير اتجاهات الطلبة العاديين نحو الطلبة المعوقين أجرى (السرطاوي، ١٩٨٧) دراسة بهدف الكشف عن اتجاهات طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود نحو المتخلفين عقلياً في ضوء متغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي، والتحصيل)، وقد شملت عينة الدراسة على (٢٥٢) (٢) طالباً من كلية التربية، وطب مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقلياً. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين طلاب المستوى الدراسي الثالث نحو المتخلفين عقلياً واتجاهات أقرانهم في المستوى الدراسي الأول لصالح المستوى الثالث.

كما أجرى (عواد، ١٩٩٤) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية في جامعة بنها نحو المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٧) (٣) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة النهائية بكلية التربية، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة كانت سلبية، وأشارت النتائج إلى اختلاف الاتجاهات نحو المعاقين باختلاف التخصص، وإلى وجود فروق ذات دلالة في الاتجاهات لصالح الإناث.

كما هدفت دراسة زيتوا (zito,1997) إلى معرفة فعالية برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدرسة العادية الابتدائية حيث تم دمج صفين من صفوف الأطفال المعاقين عقلياً على شكل صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، حيث لوحظ أداء الأطفال العاديين والمعوقين قبل وبعد إجراء الدراسة، وأشارت النتائج إلى اتجاهات الإيجابية للطلبة العاديين نحو الطلبة المعوقين عقلياً والتمثلة في الابتعاد عن العدوان اللفظي بل أظهرت النتائج أيضاً نمواً متزايداً في التفاعل الاجتماعي للطلبة المعاقين عقلياً مقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا ببرامج الدمج وبقوا في مراكز التربية الخاصة النهارية.

كما أجرى الجندي، (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج تدريبي لتغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم ذوي الحاجات الخاصة، وزيادة المستوى المعرفي لديهم عن الأفراد المعوقين وعن الإعاقة، وزيادة تقبلهم لهم وتفاعلهم معهم. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من الصف السادس

موزعين على مدرستين للذكور ومدرستين للإناث من مدارس مديرية عمان الثانية التي يوجد بها غرف مصادر، وجرى تطبيق مقياس: الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بالإعاقة والأفراد المعوقين، والتفاعلات الاجتماعية مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، واتجاهات المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة نحو ذوي الحاجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي.

وفي دراسة قام بها بطاينة، والجراح، (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعوقين، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من: الجنس، والمستوى، والمعدل التراكمي، والتخصص ومكان الإقامة. واستخدمت أداة لقياس اتجاهات طلبة العينة المكونة من ٣٤٠ طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك. وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة اليرموك نحو المعاقين كانت إيجابية، وإلى فروق دالة في اتجاهاتهم لصالح الإناث، ولصالح التخصصات الأدبية ولصالح طلبة السنة الرابعة، ولا توجد فروق دالة تعزى إلى اختلاف المعدل التراكمي أو مكان السكن.

كما هدفت دراسة الكنانة، (٢٠٠٩) إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردنية واثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم. وتكونت العينة المسحية من ١٧١ طالبا وطالبة من طلبة التمريض في الجامعات الأردنية من مستوى السنة الرابعة، كما وتكونت العينة النهائية للدراسة التجريبية من ٥٠ طالبا وطالبة من طلبة التمريض بجامعة آل البيت، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تحتوي كل منهما ٢٥ طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو المعاقين من إعداد الحاروني والفراج ١٩٩٩، ومقياس مهارات الاتصال قبل تطبيق البرنامج وبعده على المجموعتين التجريبية والضابطة. وتكون البرنامج التدريبي من ٢٤ جلسة تدريبية. وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لطلبة التمريض بالجامعات الأردنية نحو المعاقين. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم تعزى لمتغير الجنس. عدم وجود دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو المعاقين تعزى للبرنامج التدريبي.

وقام كل من أيمن، والدويري (٢٠١٢): بدراسة هدفت للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات: الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية. كما هدفت التعرف إلى أثر

برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها .تكونت عينة الدراسة الوصفية من (93) طالبا وطالبة يدرسون مساق الثقافة الإسلامية في جامعة إربد استخدم الباحثان مقياس اتجاهات نحو الأفراد. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الأفراد المعوقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية) ، ووجد أثر إيجابي للبرنامج لقد أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية دراسة اتجاهات الطلبة نحو المعاقين، وأن الغالبية لديهم اتجاهات سلبية نحو المعاقين، وأنه توجد بعض المتغيرات التي تؤثر على اتجاهات الطلبة نحو المعاقين مثل: الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والعمر، والتعليم. وتتفق مع الدراسة الحالية على أنها تركز على تنمية اتجاهات الطلبة نحو المعوقين، وهذه الدراسة أيضا تعمل على تنميتها نحو المعوقين .

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها والمنهج الوصفي التحليلي لا يكتفي بوصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك إلى تحليل المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الثانوية الثانية.

عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية بحيث يكون قوامها (٣٠)، وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدراسة التي تم اختيارها.

- خصائص أفراد عينة الدراسة:

١- هل يوجد طفل معاق في الأسرة ؟

تم سؤال أفراد العينة عن وجود طفل معاق في الأسرة، فكانت إجاباتهم كما في الجدول التالي:

جدول (١-٣)

النسبة	التكرار	وجود طفل معاق في الأسرة
١٦,٧%	٥	نعم
٨٣,٣%	٢٥	لا
١٠٠%	٣٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١-٣) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الطالبات الثانوية الثانية لا يوجد لديهن طفل معاق في الأسرة وذلك بنسبة بلغت ٨٣,٣%،

بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة ١٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة.

٢- هل لديك خبرة سابقة مع المعاقين ؟
تم سؤال أفراد العينة عن خبرتهن السابقة مع المعاقين، فكانت إجابتهن كما في الجدول التالي:

جدول (٢-٣)

النسبة	التكرار	لدي خبرة سابقة مع المعاقين
٤٠%	١٢	نعم
٦٠%	١٨	لا
١٠٠%	٣٠	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢-٣) أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الطالبات الثانوية الثانية لا يوجد لديهن خبره سابقة مع المعاقين وذلك بنسبة بلغت ٦٠%، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي لديهن خبره سابقة مع المعاقين ٤٠% من إجمالي عينة الدراسة.

٣-٤ أدوات الدراسة:

- صدق وثبات مقياس الاتجاهات في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بحساب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لقياس العلاقة بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (٣-٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
١	٠,٥٨٧**	١٧	٠,٢١٠*	٣٣	٠,١٤٣*
٢	٠,٤١٢**	١٨	٠,٧٤٨**	٣٤	٠,٦٣٥**
٣	٠,٣٣٦**	١٩	٠,٦٩٨**	٣٥	٠,١٧٧*
٤	٠,٦٩٨**	٢٠	٠,٤٤٠**	٣٦	٠,٦٣٥**
٥	٠,١٢٤*	٢١	٠,٢٧٠*	٣٧	٠,٢٠٦*
٦	٠,٥٥٠**	٢٢	٠,١٠١*	٣٨	٠,٤٨٢**
٧	٠,٥٤٥**	٢٣	٠,١١١*	٣٩	٠,١٩٦*

٠,٥٧١**	٤٠	٠,٢٤٥*	٢٤	٠,٢٧٨*	٨
٠,٣٩٩**	٤١	٠,٦٩٩**	٢٥	٠,٦٨**	٩
٠,٤٧٨**	٤٢	٠,٤٧٨**	٢٦	٠,١٤٤*	١٠
٠,١٤٣*	٤٣	٠,٧٧٨**	٢٧	٠,٦٦٨**	١١
٠,١٧٨*	٤٤	٠,٤٨٧**	٢٨	٠,١٤٥*	١٢
٠,٤٤٦**	٤٥	٠,٤١٠**	٢٩	٠,٤٧١**	١٣
٠,٣٦٣*	٤٦	٠,٣٨٩*	٣٠	٠,٢١٤*	١٤
		٠,٤٨٧**	٣١	٠,٣٢٢*	١٥
		٠,٦٦٩**	٣٢	٠,٥٨٨**	١٦

**** دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) * دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)**
يتضح من الجدول رقم (٣-٣) إن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى (٠,٠٥)، مما يعني ذلك أن كل عبارة من عبارات المقياس تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه وتحقق الهدف من الدراسة.

ب- الصدق الذاتي لمقياس الاتجاهات:

تم حساب الصدق الذاتي للمقياس عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات الكلي لمقياس الاتجاهات.

الجدول (٤-٣) معاملات الصدق الذاتي لمقياس الاتجاهات

الصدق الذاتي	الأداة
٠,٨٢٩	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

يوضح الجدول رقم (٤-٣) أن معامل الصدق الذاتي لمقياس الاتجاهات قد بلغ (٠,٨٢٩) ، وهو معامل يشير إلى صدق جيد للمقياس.

ج- الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الزلفي التابعة لجامعة المجمعة وبلغ عدد المحكمين (٣) محكم (ملحق رقم ١). واتفق المحكمين على صحة العبارات وعدم الحاجة الى تعديلها .

د- ثبات مقياس الاتجاهات:

استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس الاتجاهات، ولقياس مدى دقة نتائج الدراسة.

الجدول (٣-٥) معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الاتجاهات

الأداة	عدد العبارات	معامل الثبات
الثبات الكلي لمقياس الاتجاهات	٤٦	٠,٦٩

يتضح من الجدول رقم (٣-٥) ارتفاع قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الاتجاهات ككل حيث بلغت (٠,٦٩)، وهى نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائياً (٠,٦٠)، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في الدراسة الحالية وأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

٣-٥ إجراءات الدراسة

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- ٢- اختيار المقياس المناسب حيث تم اختيار مقياس الاتجاهات.
- ٣- تم تطبيق أدوات الدراسة مقياس الاتجاهات على العينة العشوائية التي تم اختيارها من طالبات الثانوية الثانية للتأكد من صدق وثبات المقاييس .
- ٣-٦ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع الاستبانة، قام الباحث بتفريغ البيانات من خلال الإفادة من برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- مقياس الصدق: تم استخدام معامل الارتباط بيرسون person لتعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ولقياس صدق عبارات أداة الدراسة.
- مقياس الثبات: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس ثبات إجابات عينة البحث والذي يجب أن تكون قيمته أكبر من ٠,٦٠ حتى يمكننا تحليل الاستبيان وقبول نتائجه.
- التوزيع التكراري: وهو عبارة عن جداول تلخص البيانات الأولية لعينة البحث ويحدد على ضوئها العدد والنسبة لكل فئة.
- اختبار "T" test - Independent: لاختبار دلالة الفروق في اتجاهات الطالبات عينة الدراسة نحو المعاقات عقلياً وفق وجود طفل معاق في الأسرة ووفق وجود خبرة سابقة مع المعاقين.

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول: توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين Independent - T test للتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة.

جدول (٤-١) نتائج اختبار "T" لقياس دلالة الفروق في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة
 $n = (30)$

وجود طفل معاق في الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاستنتاج
نعم	٥	٢١,٤٧	١,٣٢٠	٥,٧٧٥-	٠,٠١	دالة
لا	٢٥	١٨,٣٥	١,٩٨١			

يتضح من الجدول أعلاه (٤-١) أن الفروق بين المتوسطات قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً حيث بلغت قيمة "T" (٥,٧٧٥-)، وبلغت مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً وقد كانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات (٢١,٤٧) وهو الأكبر مقارنة بمتوسط اللاتي لا يوجد لديهن طفل معاق في الأسرة (١٨,٣٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة لصالح اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة.

مما يعني ذلك أن متغير وجود طفل معاق في الأسرة له تأثير دال على اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً.

وترى الباحثة أن اتجاهات طالبات الثانوية الثانية اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة نحو المعاقات عقلياً أكثر ايجابية من أقرانهن اللاتي لا يوجد لديهن طفل معاق في الأسرة.

كما ترى الباحثة أن وجود طفل معاق في الأسرة أدى إلى زيادة فرص الاحتكاك والتفاعل مع ذوي معه ومعرفة خصائص الطفل وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والحاجات الخاصة ، من حيث أسبابها العلمية الحقيقية مما يؤدي ذلك إلى تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو المعاقات عقلياً.

الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين Independent - T test للتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين.

جدول (٤-٢) نتائج اختبار "T" لقياس دلالة الفروق في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين
 $n = (30)$

وجود خبرة سابقة مع المعاقين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	التعليق
نعم	١٢	٢٦,٣٢	١,٤٧	٣,١٤٠-	٠,٠١	دالة
لا	١٨	٢٤,٩٧	٢,١٠			

يتضح من الجدول أعلاه (٤-٢) أن الفروق بين المتوسطات قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً حيث بلغت مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهي قيمة دالة إحصائياً وقد كانت الفروق لصالح الطالبات اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات (٢٦,٣٢) وهو الأكبر مقارنة بمتوسط اللاتي لا يوجد لديهن خبرة سابقة مع المعاقين ، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين لصالح اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين مما يعني ذلك أن

متغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين له تأثير دال احصائياً على اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً.

وتعزي الباحثة أن اتجاهات طالبات الثانوية الثانية اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين نحو المعاقات عقلياً أكثر ايجابية من أقرانهن اللاتي لا يوجد لديهن خبرة سابقة مع المعاقين و كذلك كلما زادت درجة الاتصال والتفاعل مع المعاقين زادت فرص نشوء اتجاهات إيجابية نحوهم فالخبرات الايجابية التي قد يمر بها فرد معين مع المعاقين ، أو مع نوع معين من أنواع الإعاقة ، تترك لديه انطباع من الصعب تغييره ، والذي بدوره قد ينقلها لغيره من أفراد هذا المجتمع ، مما يؤدي لزيادة دائرة هذه الاتجاهات الايجابية ، حيث يكون هذا الفرد حامل لهذه الخبرة ذات الأثر الايجابي ، ونقل لها.

وتعتبر الاتجاهات (سلبية كانت أم إيجابية) من العوامل الهامة التي تؤثر على مفهوم ذات المعاق، حيث أن ما يترتب على الاتجاهات الإيجابية هو الدعم والتكيف الأمثل والخروج بمفهوم ذات إيجابية للمعاق، في حين أن الاتجاهات السلبية التي من نتائجها بطبيعة الحال وصم الفرد بصفة معينة والتي قد تعمل على إعاقة الفرد مما يؤدي إلى ظهور مشكلات مرتبطة بصورة الفرد عن ذاته كظهور مشكلات غير تكيفية ضمن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالانسحاب والخجل والقلق والخوف ومشاعر الإحباط.

وترى الباحثة أن الاتجاهات الايجابية للطالبات عينة الدراسة اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة ولديهن خبرة سابقة مع المعاقين لديهن دوراً مهماً على صحته النفسية، سواءً كانت هذه الاتجاهات سلبية أم إيجابية، فالفرد المعاق هو جزء من نسيج هذا المجتمع، وإن النظرة إليه على هذا الأساس سوف تؤدي إلى إدماجه وتمتعته بالصحة النفسية، أما النظر إليه سلباً بعدم تقبله وتهميشه فسوف ينعكس سلباً على تكيفه مع ذاته ومع المجتمع المحيط به.

وفي ضوء الدراسات السابقة فإن نتائج الدراسات كان بها تفاوت في الاتجاهات و ذلك بناء على المتغيرات ونتائجها تقارب نتائج الدراسة الحالية فإن نوع الاتجاه يرجع الى المتغير وهو وجود طفل في الاسرة فإنه يعطي اتجاه إيجابي بسبب الاحتكاك والتفاعل معه ومعرفته حقوقه وعلى النقيض فإن عدم وجود طفل يميل على الاغلب الى اتجاهات سلبية ، أيضا ان اتجاهات طالبات الثانوية الثانية اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين أكثر ايجابية نحو المعاقات عقلياً من أقرانهن اللاتي لا يوجد لديهن خبرة سابقة مع المعاقين.

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات :

- ١- وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود طفل معاق في الأسرة لصالح اللاتي لديهن طفل معاق في الأسرة.
- ٢- وجود فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات طالبات الثانوية الثانية نحو المعاقات عقلياً تعزي لمتغير وجود خبرة سابقة مع المعاقين لصالح اللاتي لديهن خبرة سابقة مع المعاقين.
- في ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بعدد من التوصيات كان من أهمها:
- عقد دورات تثقيفية للطالبات في المرحلة الثانوية لتكوين اتجاهات ايجابية نحو الإعاقة العقلية.
- يجب أن نوصل رسالة عملية عبر هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق سلوكياتهم وأفعالهم وتصرفاتهم الاجتماعية وأبرزها عملياً لكل من ينظر إلى هذه الفئة نظرة سلبية.

مقترحات الدراسة :

- ١- إجراء دراسة للكشف عن اتجاهات المعلمات نحو المعاقات عقلياً وفق سنوات الخبرة.
- ٢- إجراء دراسة للكشف اتجاهات أفراد المجتمع نحو الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة.
- ٣- إجراء دراسات للكشف عن أثر درجة الاتصال بالفرد المعوق في تكوين الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً.
- ٤- إجراء دراسة للكشف عن اتجاهات الوالدين نحو المعاقين عقلياً وفق المستوى التعليمي والاقتصادي .

المراجع العربية :

- الاشقر. مريم صادق. (٢٠٠٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الدمام ، المملكة العربية السعودية. برنامج تدريبي مبني على التربية الاسلامية في تنميتها ، بحث دكتوراه جامعة اربدا لأهلية ،
- بطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر. (2005) اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات . أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . المجلد (21) ، العدد (3) ، ص 480 .
- بلاوي ، إيهاب . (١٤٣٥هـ) . توعية المجتمع بالاعاقة . ط٦ . دار الزهراء للنشر و التوزيع :
- تورجونسون (١٩٩٤) . تربية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، مجلة التربية الجديدة، (حزيران - أيلول) العدد ٥٤ .
- الجندي، خالد (٢٠٠٤) . (فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن .
- الهاروني، مصطفى وفراج، وهمان (١٩٩٩) . (اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وفعالية برنامج في تنميتها. مجلة علم النفس . القاهرة، ص ١٤٨- ١٣٠ .
- الحديدي، منى . (١٩٩٨) . مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر، عمان، الأردن . الخطيب جمال. (١٤٣٤هـ) أسس التربية الخاصة . ط١ . مكتبة المتنبي :الرياض -السعودية
- الخطيب، جمال (١٩٩٧) . مقدمة في الإعاقة السمعية ودار الفكر، عمان، الأردن . الخطيب، جمال والحديدي منى . (١٩٩٧) . مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى الإمارات العربية المتحدة .
- الخطيب، جمال والحديدي منى (٢٠٠٤) التدخل المبكر: مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة ، دار الفكر . عمان، الأردن .
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى (١٩٩٨) . استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عما الأردن، دار الفكر .
- الرحال درغام (٢٠٠٥) . دراسة اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة البعث نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات . مجلة جامعة البعث، مجلد (٢٧) ، (عدد ٧)، (ص ٢٣٧-٢١٣) ،

الروسان فاروق: أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ١٩٩٦.

الروسان ، فاروق.(١٤٣٠هـ). مقدمة في الإعاقة العقلية . ط٤ . دار الفكر: عمان ، الأردن.

الروسان، فاروق (١٩٩٦). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

الروسان، فاروق (١٩٩٨). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان .

الروسان، فاروق (١٩٩٨). (قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. ط١ . عمان: دار الفكر، ص٤٥-٤٠ .

الريحاني، سليمان. (١٩٨٥). التخلف العقلي، الطبعة الأولى عمان، الأردن .

زريقات، إبراهيم (٢٠٠٣). الإعاقة السمعية دار وائل للنشر، عمان، الأردن. ١٣.

السرطاوي، زياد،(١٩٩٥). اتجاهات المعلمين والطلاب نحو دمج الاطفال المعاقين في الصفوف العادية، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٣٨)،

القاهرة.

السويطي ، عبدالناصر (٢٠١٠) اتجاهات واء المدرسين والاداريين في التعليم العام نحو ادماج الاطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في

منطقة الخليل . كلية التربية ، جامعة الخليل ،فلسطين.

الصفدي (٢٠٠٣). الإعاقة السمعية دار اليازوري العلمية عمان، الأردن .

طعيمه، فوزي، البطش، محمد وليد، اتجاهات ومفاهيم الوالدين حول الإعاقة

العقلية بالأردن، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، العدد (٦) المجلد (١١)

كانون الأول، ١٩٨٤.

العبد الجبار، د. عبد العزيز ندوة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في

دول مجلس التعاون الخليجي . البحرين /٢-٤ مارس ١٩٩٨

عبد الغفور، محمد، (١٩٩٦). دراسة استطلاعية لاتجاهات المدرسين والمديرين

في التعليم العام نحو ادماج الأطفال غير العاديين ي المدارس العامة، مجلة

البحوث التربوية، العدد (١٥)، جامعة قطر.

عبيد، ماجدة. (٢٠٠٠). السامعون بأعينهم، دار صفاء، عمان، الأردن .

عدس، عبد الرحمن، توق، محي الدي (١٩٨٤) مدخل إلى علم النفس دار جون

ويبي للنشر والتوزيع لمتد، انجلترا .

علي ،حسن (٢٠٠٥) ، اتجاهات المدرء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، نابلس.
 الغلبان، خليل(١٩٩٢). فاعلية استخدام أسلوبيين في تغيير اتجاهات طلبة مدخل علم لنفس في الجامعة الأردنية نحو المعوقين حركيا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن
 الغنام، محمد، إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق المعوقين، الإعلان العربي للعمل مع المعوقين، إعلان المؤتمر العالمي بشأن المعوقين، مجلة التربية الجديدة، العدد ٢٤، كانون أول ١٩٨١، بيروت – لبنان.
 القريوطي، عبد المطلب(١٩٩٢). دراسة لاتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. بحوث المؤتمر العلمي الثامن في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع جامعة الأزهر، ص.- ٢٦٣

الكناني، ريم .(2009)فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردنية نحو المعاقين وأثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان -الأردن.
 محمد،عبدالباقي.(١٤٣٧هـ). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢. مكتبة الرشد : الرياض ، المملكة العربية السعودية.
 نشواتي، عبد الحميد (١٩٩٦). علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، اربد الأردن .
 الهيني، عائشة، (١٩٨٩). اتجاهات مديري ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في المدارس العادية في مديرية تربية محافظة الزرقاء رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ١٩٨٩.
 الوقفي، راضي (١٩٩٨) . ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية (مواكبة تحديث والتحديات المستقبلية. مقدمة صعوبات التعلم (مختارات معربة) عمان، الأردن، كلية الأميرة ثروت

Holule & Peter. (1984).Merging Children with Motor and Hearing disability in public schools , journal of Development and psychical Disabilities , 18,6,114-132.
 Zito,R. and Bardon,J.(1997)Achievement Motivation among Negro Adolescents in Regular and Special Education

- Programs. American Journal of Mental Deficiency, 74, 20-26
- . Northcott, W. (1977). Curriculum guide: Hearing- Impaired children. Birth to three years and their parents. (ed. 2). Washington, D.C., A.G. Bell Association.
38. 43-Streng, A. H., Kretschmer, R.R., & Kretschmer L.W. (1978) Language, Learning, And deafness: theory, application and classroom management. New York: Grune and Stratton.
- . Kirk s. & Gallagher, J. (1993). Education exceptional Children, seventh edition, Houghton Mifflin Company, Boston, USA.
- Kastler, Laura Reppuccl, dickens. (1979). Assessing community attitudes toward Mentally retarded persons, American Journal of M ental Deficiency, Vol. (84).
- Handlers, A. & Austin, K. (1980). Improving attitudes of high school student toward their Handicapped peer, CEC, Vol (47) No. 3
- Howard, W. & Orlansky, M. (1988). Exceptional children. (34d) Columbus, ohio, Charles e. Merrill
- .٥٠: <http://Childhood.gov.sa/vb/showthread.php?t=12444>

